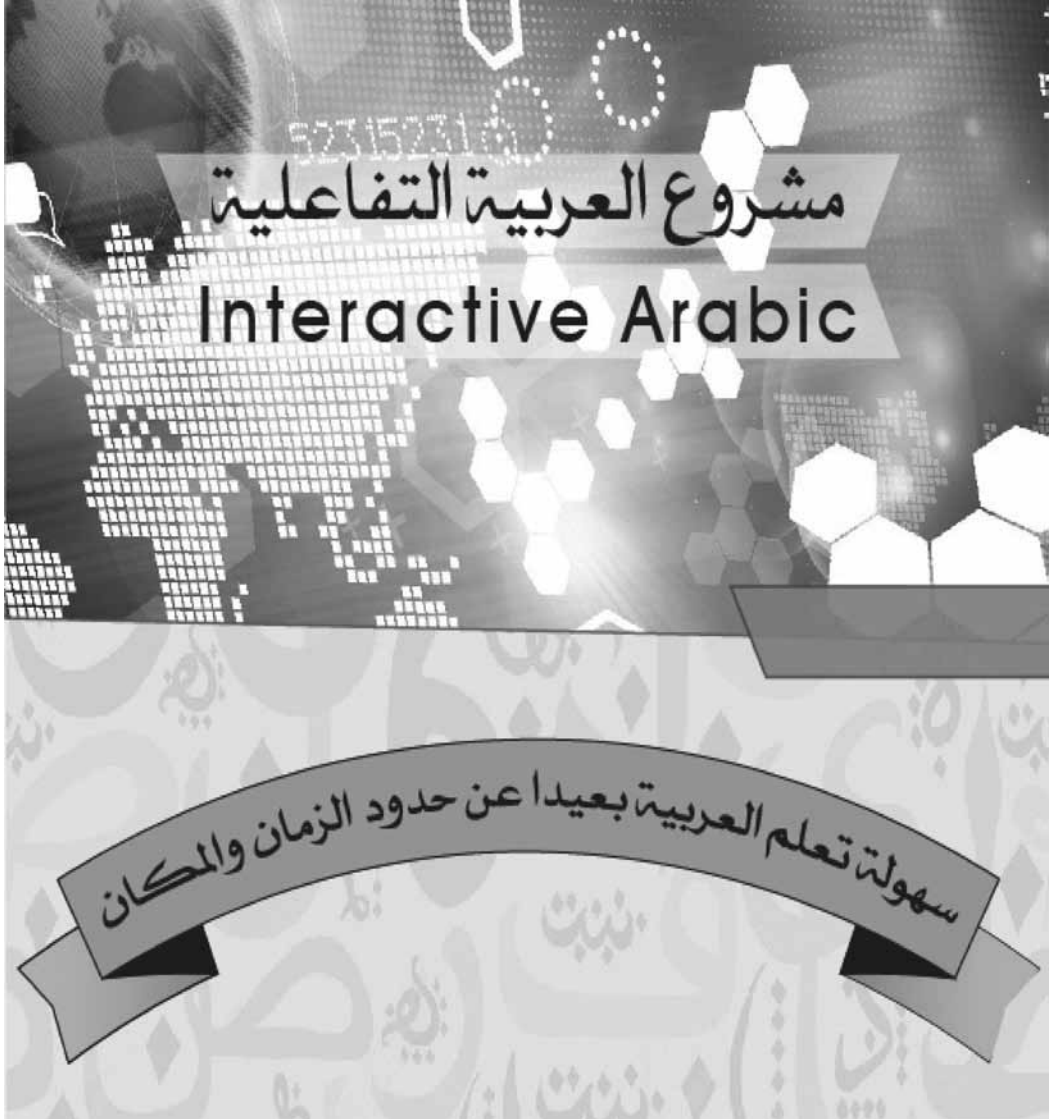


مشروع العربية التفاعلية

سهولة تعلم العربية بعيدا عن حدود الزمان والمكان

د. حسن بن محمد آل مساعد الشمراني



العربية التفاعلية Interactive Arabic



تمهيد:

يهدف مشروع العربية التفاعلية Interactive Arabic إلى نشر اللغة العربية وثقافتها لغير الناطقين بها بطريقة ميسرة ومشوقة، وذلك عبر إتاحة الفرصة (مجانا) لتعلمها بواسطة الإنترنت، وعبر تطبيقات الأجهزة الذكية mobile applications (ايفون، ايباد، وسامسونج)، حيث نشر تطبيق Interactive Arabic وفق مواصفات واشتراطات نظامي IOS و Android، وهو متاح مجاناً أيضاً على متجرى Apple و Samsung.

ويعد المشروع الأول من نوعه الذي يقدم دروساً تفاعلية شاملة تعتمد نظام الوحدة التكاملية. interactive graded وفق نظريات علم اللغة التطبيقي، ويتيحها

أمام الراغبين من أنحاء العالم؛ لتعلم اللغة العربية المعاصرة، بعيداً عن حدود الزمان والمكان، حيث يستطيع المتعلم أداء الدروس التعليمية والاختبارات وأدوات التقييم الأخرى على مدار الساعة حسب ظروفه اليومية.

وقد أطلقت هذه المبادرة جامعة الملك سعود (معهد اللغويات العربية)، حيث دشّن المشروع معالي مدير جامعة الملك سعود في أكتوبر 2012 على بوابة الجامعة على الإنترنت <http://learnarabiconline.ksu.edu.sa>، تحت مظلة معهد اللغويات العربية كإحدى المبادرات الخادمة للغة العربية وخدمة المجتمع المحلي والعالمي من غير الناطقين بالعربية. ووصل عدد مستخدميه حتى تاريخه أكثر من 37900 متعلم، ويعد هذا الرقم كبيراً إذا ما قورن بأعداد الطلاب المقبولين سنوياً في معاهد اللغة العربية في العالم العربي حيث لا

يتضمن المشروع أيضا تدريبات لغوية، واختبارات متنوعة آلية التصحيح، ومساعد بالتركيب اللغوية، والمفردات والتعبيرات، ونصوص فهم المسموع. كما يحتوي على إحصاءات عامة بالمشروع، وسجلات متابعة لكل متعلم. وقد حُكّم المحتوى من المجلس العلمي في جامعة الملك سعود. ثم في خطوة لاحقة كُيف ليكون محتوى تفاعليا. *inter* active؛ ليتناسب وطبيعة التعلم عبر الإنترنت، حيث التفاعل يكون بين متعلم اللغة وشاشة جهاز الحاسوب؛ فيستمع ويقرا ويجيب على التدريبات، والحاسوب يصحله آليا، ويقوم أداءه، ويتيح له فرصة الإعادة والمقارنة بين أدائه والأداء الأنموذجي في المشروع.

<p>الوحدة (١٠) العشرة</p>  <p>الجو</p>	<p>الوحدة (٩) التاسعة</p>  <p>العمل</p>	<p>مراجعة (٨)</p>  <p>أخبار ناسك ١٠٠٠٠٠</p>
<p>مراجعة (٣)</p>  <p>أخبار ناسك ٤٠٠٠٠٠</p>	<p>الوحدة (٨) الثامنة عشرة</p>  <p>الصحة</p>	<p>الوحدة (٧) السابعة عشرة</p>  <p>السفر</p>
<p>ملخص النراخبب النصبة</p> <p>الوحدات-١٢</p>	<p>ملخص المفردات</p> <p>الوحدات-١٢</p>	<p>نصوص فهم المسموع</p> <p>الوحدات-١٢</p>

العربية التفاعلية
ARABIC INTERACTIVE

الجامعة الإلكترونية من التطوير
The Electronic University of Development

الوحدة (٦) السادسة

الوحدة (٧) السابعة

الوحدة (٨) الثامنة

الوحدة (٩) التاسعة

الوحدة (١٠) العشرة

الوحدة (١١) الحادية عشرة

الوحدة (١٢) الثانية عشرة

الوحدة (١٣) الثالثة عشرة

الوحدة (١٤) الرابعة عشرة

الوحدة (١٥) الخامسة عشرة

الوحدة (١٦) السادسة عشرة

الوحدة (١٧) السابعة عشرة

الوحدة (١٨) الثامنة عشرة

الوحدة (١٩) التاسعة عشرة

الوحدة (٢٠) العشرون

الوحدة (٢١) الحادية والعشرون

الوحدة (٢٢) الثانية والعشرون

الوحدة (٢٣) الثالثة والعشرون

الوحدة (٢٤) الرابعة والعشرون

الوحدة (٢٥) الخامسة والعشرون

الوحدة (٢٦) السادسة والعشرون

الوحدة (٢٧) السابعة والعشرون

الوحدة (٢٨) الثامنة والعشرون

الوحدة (٢٩) التاسعة والعشرون

الوحدة (٣٠) الثلاثون

اللغة المستخدمة:

ويتبنى مشروع العربية التفاعلية استخدام اللغة العربية الفصيحة المعاصرة، لاهي بالعربية الكلاسيكية القديمة، ولا بالعامية، وإنما لغة سهلة واضحة، وهي تلك اللغة المستعملة في مؤسسات التربية والتعليم العالي في العالم العربي، واللغة التي يتخاطب بها، ويفهمها المثقفون في وسائل الإعلام المشاهد والمسموع والمقروء في الدول العربية.

الدروس :

وقد اتبع مشروع العربية التفاعلية نظام الوحدة الدراسية ، حيث تبدأ الوحدة بمحادثتين أو ثلاث، وهي نصوص حوارية لمواقف اجتماعية مستوحاة من مواقف حياتية يومية ليتمكن المتعلم من التفاعل والتواصل في مواقف حياتية مختلفة . وتعد هذه المحادثات العمود الفقري للوحدة ، من حيث المفردات والتعبيرات الشائعة، والتراكيب النحوية، والمظاهر الثقافية العربية المختلفة.

الوحدة (٣) الثالثة



الأسرة والأقارب

- الدرس الأول: استمع
- الدرس الثاني: المفردات
- الدرس الثالث: التراكيب
- الدرس الرابع: فهم المسموع
- الدرس الخامس: تحدث
- الدرس السادس: اقرأ
- الدرس السابع: اكتب

الوحدة (٢) الثانية



طالب جديد

- الدرس الأول: استمع
- الدرس الثاني: المفردات
- الدرس الثالث: التراكيب
- الدرس الرابع: فهم المسموع
- الدرس الخامس: تحدث
- الدرس السادس: اقرأ
- الدرس السابع: اكتب

الوحدة (١) الأولى



التعارف

- الدرس الأول: استمع
- الدرس الثاني: المفردات
- الدرس الثالث: التراكيب
- الدرس الرابع: فهم المسموع
- الدرس الخامس: تحدث
- الدرس السادس: اقرأ
- الدرس السابع: اكتب

وقد تضمنت كل وحدة سبعة دروس على النحو التالي:

الدرس الأول: استمع

محادثتان أو ثلاث على شكل فيديو ، حيث تظهر الجملة والصوت معاً، ويمكن للمتعلم إعادة وتكرار المحادثات حسبما يريد).

الدرس الثاني: المفردات

قائمة تفاعلية بالكلمات والتعبيرات الشائعة التي وردت في المحادثات، ويمكن للمتعلم دراستها ومراجعتها، وتصاحبها صور توضح المقصود، فتساعد على الفهم والاستيعاب أكثر. ثم تلي ذلك تدريبات تفاعلية على المفردات ، وهي آلية التصحيح ، ويصحبها تقويم بالإجابات الصحيحة والخاطئة).

الدرس الثالث: التراكيب النحوية

(وهي بمنزلة ملخص لما ورد من تراكيب وظيفية في المحادثات. وقد استخدمت الجداول والألوان والأيقونات المختلفة؛ لمساعدة المتعلم على الوصول بنفسه إلى معرفة الفروق في الاستخدام بين المذكر والمؤنث والمفرد والجمع...إلخ. ثم تلي ذلك تدريبات تفاعلية على التراكيب ، وهي آلية التصحيح ، ويصحبها تقويم بالإجابات الصحيحة والخاطئة).

الدرس الرابع: فهم المسموع

(عبارة عن فيديو يعرض حوارات قصيرة ، ويختار المتعلم رقم المحادثة من الصور المصاحبة التي تضم في الغالب ست إلى تسع صور. ويمكن للمتعلم التحكم في تشغيل أو إيقاف الفيديو للحظات حتى يكمل التدريب، وهو تدريب آلياً للتصحيح ، ويصحبه تقويم بالإجابات الصحيحة والخاطئة). ويوجد في نهاية هذا الدرس رابط ينقل المتعلم إلى ملحق لنصوص فهم المسموع يحتوي على النص مكتوباً، ومسجل صوتياً، كما يضم أنموذجاً للإجابة، ويمكن للمتعلم أن يستمع ويقرأ ويراجع إجابته في آن واحد).

الدرس الخامس: تحدث

(تدريبات تحتوي على أمثلة قصيرة لمحادثة، ويعطي المتعلم بعض المفردات أو العبارات لاستخدامها في أمثلة مشابهة، ثم يطلب منه الذهاب إلى غرفة المحادثة مع زميل أو أكثر، وهي بداية لأحاديث أخرى قد تنشأ في هذه الغرفة مع زملاء من مختلف دول العالم، حيث يشتركون في الهدف نفسه، وهو التواصل باللغة العربية).

الدرس السادس: اقرأ

(ويختلف من وحدة إلى أخرى، حيث يبدأ بقراءة الكلمات والعبارات القصيرة في الوحدات الأولى، ثم يتطور؛ ليصبح نصاً قرائياً في الوحدات التالية، وتصحبه أسئلة لفهم المقروء. يطلب في البداية من المتعلم أن يقرأ النص ثم يقارن قراءته بما يسمعه - تسجيل لقراءة أنموذجية للنص).

الدرس السابع: اكتب

(كتابة آلية، وتضم تدريبات كتابية متنوعة منها: إكمالاً لكلمات بالحروف المناسبة؛ ليتدرب الطالب على طريقة كتابة الحرف في بداية ووسط ونهاية الكلمة ومنها بناء جمل، وإعادة ترتيب الكلمات؛ لتصبح جملة، وإنشاء جمل جديدة على غرار جمل أخرى. كما يمنح الطالب فرصة الدخول إلى غرفة المحادثة النصية؛ لممارسة الكتابة الحرة، وتبادل الحوارات القصيرة مع زملائه).

الاختبارات:

ويضم مشروع العربية التفاعلية أيضاً ثلاثة اختبارات، حيث يحتوي كل اختبار على 100 سؤال آلية التصحيح بعد كل أربع وحدات؛ ليكون مجموع الأسئلة 300 سؤال، وذلك بخلاف عشرات الأسئلة والتدريبات التي تتخلل الوحدات. وهي على النحو التالي:

اختبر نفسك (للوحدات: الأولى إلى الرابعة).

اختبر نفسك (للوحدات: الخامسة إلى الثامنة).

اختبر نفسك (للوحدات: التاسعة إلى الثانية عشرة).

الملاحق:

كما يضم مشروع العربية التفاعلية ثلاثة ملاحق . على النحو التالي :

نصوص فهم المسموع (كتابيا و صوتيا) ونماذج الأجوبة.
ملخص للتعبيرات والمفردات مرتبة حسب الوحدات .
ملخص لتراكيب النحوية مرتبة حسب الوحدات.

التغذية الراجعة:

يتيح المشروع الفرصة للتعرف على أصوات المستفيدين ، والاطلاع على المشكلات التي قد تواجه المعلمين أو المقترحات والملاحظات التي يقدمونها، وذلك عبر البريد الإلكتروني الخاص بالمشروع، حيث يقدم لأعضاء باستمرار ملاحظات وتغذية راجعة حول المشروع، الأمر الذي ساعد على تطويره وتحسينه. كما ساعد التواصل مع المستخدمين في معرفة جانب آخر لا يقل أهمية، وهو معرفة انطباعاتهم حول المشروع، حيث أشاد معظمهم بفكرة العربية التفاعلية وأكدوا أنهم كانوا في حاجة ماسة لهكذا برنامج. وقد وصل عددهم كما ذكر سابقا إلى أكثر من 37900 مستفيد، رغم عدم نشر أي دعاية إعلانية، وكانت الوسيلة الوحيدة لانتشاره هي التوصيات التي يقدمها المتعلمون لأقرانهم حول العالم، وربما كان لسهولة التسجيل والتعامل مع الدروس والتدريبات إضافة إلى جودة محتواه وفائدته للمتعلمين الأثر الكبير في انتشاره، ويتوقع للمشروع الانتشار الأكبر والزيادة في عدد المستخدمين، وبالتالي نشر اللغة العربية وثقافتها، حيث سنعمل باستمرار على تطويره وأخذه إلى آفاق أفضل بإذن الله.

المشروع على الأجهزة الذكية

كما ذكر سابقا في التمهيد، مشروع العربية التفاعلية متاح عبر تطبيقات الأجهزة الذكية mobile applications (ايفون، ايباد، وسامسونج)، حيث نشر تطبيق Interac. العربية وفق مواصفات واشتراطات نظامي IOS و Android، ويقدم مجانا على متجر Apple و Samsung خدمة للغة العربية وحرصا على نشرها بكل الوسائل. وسيبدأ العمل على ترقية النسخة الحالية وتقديمها للمستفيدين قريبا.





روابط المشروع على الإنترنت والأجهزة الذكية



<http://learnarabiconline.ksu.edu.sa>



<http://arabiconline.ksu.edu.sa>



<https://itunes.apple.com/us/app/interactive-arabic/id605276067?mt=8>



<https://play.google.com/store/apps/details?id=com.jawdah.interactivearabic.main>